

كلمة جلالة الملك بعد تعيين الكاتب العام لمجلس النواب

عين جلالة الملك السيد محمد رشيد الإدريسي القيطوني كاتبا عاما لمجلس النواب وخاطبه بالكلمة التالية :

حضرات السادة :

انه يسرنا ان نعين السيد محمد رشيد الادريسي أمينا عاما لمؤسستكم.

السيد الادريسي قبل ان نقدم على تعيينكم وقبل ان يقدم رئيس البرلمان على ترشيحكم أخذت أكثر ما يمكن من المعلومات عنك، لأن المنصب الذي ستشغله منصب من أهم المناصب، فعليك أن تحسب نفسك من جملة الموظفين السامين للمملكة المغربية.

ان البرلمان هو مرآة الأمة، ومرآة الأمة يجب ان تكون دائما طاهرة نقية غير ملطخة، ويجب ان يكون البرلمان في المستوى اللازم من الناحية الادارية، ومن ناحية استقامة واخلاص موظفيه، فعلى البرلمان ان يكون للأجيال المقبلة كنوزا من المستندات، وهذه المستندات من مسؤوليتك كذلك، وعلى البرلمان ان يكون خزانة تضرب اليها أكباد الابل من جميع نواحي العالم سواء في القانون أو في الاجتماع أو التاريخ، وأخيرا يجب ان يظهر البرلمان في مظاهره اليومية كما في الدورات وفي الفترات التي هي بين الدورات بل ينبغي ان يظهر البرلمان المغربي على مستوى المغرب، هذه كلها واجبات وأمانة في عنقك.

ولي اليقين انك ستكون في المستوى، وان كان بالطبع كما يقال لكل داخل دهشة، ان العمل في الحقيقة مضني، ولكن لي اليقين أن رئيس مجلس النواب وأعضاء المكتب الحاضرين هنا سيكونون سندا لك فيما أنطناه بك من مهام.

وفقك الله وسدد خطاك.

22 جمادى الثانية 1408 - 11 يناير 1988